J. Product. & Dev., 20(2): 179 – 209(2015)

المشكلات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلي ببعض قرى محافظة الإسماعيلية

اشرف على عمر الدماصى
باحث بقسم بحوث المجتمع الريفى - معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية – مصر.

المستخلص

إستهدفت هذه الدراسة تحديد الدور الذى تقوم به جمعيات تنمية المجتمع المحلى من وجهة نظر كل من أعضاء مجالس إدارتها والمستفيدين منها ، وكذلك التعرف على المشكلات التى تعترض قيام جمعيات تنمية المجتمع المحلى بدورها التنموى من وجهة نظر كل من أعضاء مجالس إدارتها والمستفيدين منها ، وكذلك التعرف على مقترحات التغلب على المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى من وجهة نظر كل من أعضاء مجالس إدارتها والمستفيدين منها .

أجرى هذا البحث فى عشر قرى بمحافظة الإسماعيلية على عينة عشوائية منتظمة من المستفيدين بعشر جمعيات من جمعيات تنمية المجتمع المحلى البالغ عددهم (١٨٠٢) مستفيد،واخذت العينة بمسافة معاينة (٦) ،فبلغ عدد المبحوثين من المستفيدين (٣٠٠) مبحوث ، واختير(١٠) أعضاء من مجلس إدارة كل جمعية من الجمعيات المد روسة فبلغ عدد المبحوثين من أعضاء مجلس الإدارة (١٠٠) مبحوث، وبذلك فقد بلغ إجمالى عينة البحث (٤٠٠) مبحوث .وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة خلال شهرى نوفمبر وديسمبر عام (٢٠١٤م) بواسطة إستمارتى مقابلة إحداهما خاصة بأعضاء مجلس الإدارة ، والأخرى خاصة بالمستفيدين من أنشطة الجمعيات عن طريق المقابلة الشخصية مع كل مبحوث، وقداستخدمت الدراسة التكرارات، والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى فى وصف وتحليل البيانات .

وقد أسفرت الدراسة عدة نتائج أهمها :

١- أن اكثرمن خمس الجمعيات المدروسة تقوم بدور تنموى ضعيف فى المحاور السبعة مجتمعة، وربع الجمعيات المدروسة تقوم بدور تنموى متوسط فى المحاور السبعة مجتمعة ، و خمس الجمعيات المدروسة تقوم بدور تنموى كبير فى المحاور السبعة مجتمعة ، فى حين أن ما يقرب من ثلث الجمعيات المدروسة لا تقوم بتنفيذ الأنشطة المتعلقة بدورها التنموى فى المحاور السبعة مجتمعة .

٢- إتضح أن متوسط درجة قيام جمعيات تنمية المجتمع المحلى بدورها التنموى فى المحاور السبعة مجتمعة من وجهة نظر المستفيدين من أنشطة الجمعية قد بلغ (١.٦٦) درجة ، وهو أعلى من النصف حيث أن المتوسط العام يتراوح ما بين

(١ – ٣) درجة . لذلك يعتبر قيام جمعيات تنمية المجتمع المحلى بالدور فى مجمله يؤدى بدرجة متوسطة .

٣- إن أهم المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى من وجهة نظر أعضاء مجالس إدارتها مرتبة ترتيباً تنازليا وفقا لنسب ذكرها هى : ضعف الإمكانيات المادية ونقص التمويل اللازم ، وعدم توافر الدعم اللازم للقيام بالمشاريع الخدمية ، ونقص الوعى لدى الأهالى بأهمية المشاركة بالجهود الذاتية، وعدم توافر الكوادر الفنية والإدارية للعمل بالجمعية ، وعدم وجود التدريب الكافى لأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية ،ووجود بعض العناصرالهدامة داخل المجتمع المحلى ، وصعوبة القوانين والتشريعات المنظمة لعمل الجمعية .

٤- تبين أن أهم المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى من وجهة نظر المستفيدين منها مرتبة ترتيباً تنازليا وفقا لنسب ذكرها هى : ضعف كفاءة مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية ، وعدم ملائمة وقت تقديم الخدمة للجمهور ، وعدم قدرة الجمعية على الحد من البطالة وتوفير فرص عمل للشباب ، وعدم ملائمة الخدمة المقدمة من الجمعية بحاجات الجمهور ، ومشروعات الجمعية لاتعود بفائدة كبيرة على كل سكان القرية ، وعدم قدرة الجمعية على تقديم مساعدات مادية للمحتاجين ، وقصور فى الفكر التنموى بين أهالى القرية.

٥- إتضح أن أهم مقترحات أعضاء مجلس الإدارة للتغلب على المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى مرتبة ترتيباً تنازليا وفقا لنسب ذكرها هى : توفير الدعم اللازم لإقامة المشروعات والخدمات ، وزيادة الدورات التدريبية لخلق الكوادر الفنية والإدارية للعمل بالجمعية، والحد من التدخلات المستمرة من الجهات الرسمية فى اعمال الجمعية، والتنسيق بين عمل الجمعية وغيرها من المنظمات الأخرى ،والقضاء على العناصر الهدامة داخل المجتمع المحلى ، وضرورة تسهيل التشريعات والقوانين المنظمة لعمل الجمعيات الأهلية .

٦- إن أهم مقترحات المستفيدين للتغلب على المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى مرتبة ترتيبا تنازليا وفقا لنسب ذكرها هى : رفع مستوى كفاءة مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية ، وتحديد الوقت المناسب لتقديم الخدمة للجمهور ،وضرورة إدخال كوادر من رجال الأعمال فى مجلس الإدارة للمساعدة فى التمويل وإقامة مشروعات خدمية تخلق فرص عمل للشباب ، وضرورة مطابقة المشروعات والخدمات لإحتياجات المجتمع الضرورية ، والعمل على نشر الفكر التنموى بين أهالى القرية .

٧- وتوصى الدراسة بضرورة إهتمام المسئولين بكل الوزارات الموجودة بالدولة بجمعيات تنمية المجتمع المحلى وحل المشكلات التى تعوقها عن القيام بدورها التنموى فى الريف المصرى، وذلك لأنها تقوم بدور مكمل لمعظم المؤسسات الحكومية فى تنفيذ برامج التنمية ، وأن تخصص الدولة قدر أكبر من الميزانية

العامة لزيادة تمويل هذه الجمعيات لمساعدتها فى تنفيذ أنشطتها والإستمرار بالقيام بدورها فى خدمة أفراد المجتمع .

مقدمة البحث :

تركزت جهود الدولة في السنوات الأخيرة على تنمية الريف المصري ، والنهوض به من حالة التخلف تعويضاًله عن سنوات الفقر والحرمان الذي عانى منها ، ولاشك أن التنمية الريفية تحتاج لكثير من الوقت و الجهد والتمويل لتحقيق أهدافها ولا يتحقق ذلك إلا بتضافر الجهود الأهلية مع الجهود الحكومية (أبو عواد ،٢٠١٣) . و من ثم فإن عملية التنمية تعتمد على الجهود الحكومية والأهلية المتناسقة بحيث يكتسب كل منها مقدرة أكثر على مواجهة المشكلات الموجودة في المجتمع ، وتعد المنظمات الاجتماعية الحكومية والأهلية بمثابة الأدوات ومحاور الارتكاز الرئيسية لأي جهد تنموي يستهدف الارتقاء بالمواطنين اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وصحياً فى إطار السياسة العامة للدولة (الشاعر ، ٢٠١٢). كما أن التنمية تعتمد على إحساس المجتمع بمشكلاته وإحتياجاته واشتراك الأهالي اشتراكاً فعلياً فى التخطيط والتمويل والتنفيذ والإدارة ، وتستهدف فى نفس الوقت إحداث تغيرات فكرية وسلوكيه لإكساب أفراد المجتمع خبرات جديدة (Branard,2009) . ويتم ذلك عن طريق منظمات محلية يتولى فيها الأهالي بأنفسهم تحديد إحتياجاتهم وترتيب أولوياتهم ، ووضع المشروعات الكفيلة بتحقيقها ، وتعمل فى نفس الوقت على حل مشكلات المجتمع ، ويوجد فى الريف المصري العديد من المنظمات الاجتماعية الحكومية والأهلية التي تستهدف النهوض بالريف فى شتى المجالات (أمين ،٢٠١٢). وتعتبر جمعيات تنمية المجتمع المحلى من المنظمات المميزة فى الريف المصري الراغبة في تطوير القرية لكونها تمثل قيمة العمل الشعبي التطوعي باعتبارها لاتتكون برغبة الحكومة ولكنها تقوم على أساس رغبة الأهالي ، فهم الذين يحددون أهدافها من واقع احتياجاتهم وإحساسهم بالبيئة التي يعيشون فيها (هلال،٢٠١٤)، ولذلك تعتبر جمعيات تنمية المجتمع إحدى أشكال المنظمات الاجتماعية الأهلية التي تقوم بإدارتها مجالس منتخبة تعمل للتعرف على مشاكل واحتياجات المجتمع ووضع المشروعات لمواجهة هذه الاحتياجات في حدود الإمكانيات المتاحة (Broom,2003). كما تعمل على النهوض بمستوى الحياة ، وتنظم الجهود الشعبية وإيجاد الحلول الذاتية لكثير من المشكلات ، والعمل على رفع المستوى الثقافي وزيادة الوعي بين الريفيين، والاستفادة من موارد البيئة فى تحسين دخل الأسرة الريفية (الإمام، ٢٠٠٩). وقد ظهرت فى مصر أول جمعية تنمية مجتمع محلى بالمعنى الحديث عام (١٩٧٤م) وظل عد د جمعيات تنمية المجتمع المحلي يتنامى حتى وصل إلى (٤٦٠٢) جمعية عام (٢٠١٤م) . ولكن هذه الزيادة العددية لاتعنى أن جمعيات تنمية المجتمع المحلي تقوم بالدور الذى يتناسب مع أهميتها فى عملية التنمية (وزارة التنمية المحلية،٢٠١٥) .ويؤكد ذلك دراسة " الريدى " (٢٠٠٥م) بأن جمعيات تنمية المجتمع المحلى لا تقوم بدورها التنموى على الوجه الأكمل نتيجة لعدة معوقات

تضعف من قدرتها على القيام بالدور الذى أنشئت من أجله . وتشير دراسة "سهام رفاعى " (٢٠٠٩م) إلى أن جمعيات تنمية المجتمع المحلى لا تقوم بالأنشطة المطلوبة منها لسد إحتياجات الريفيين نتيجة للصعوبات والمعوقات التى تمنع هذه الجمعيات عن القيام بأداء دورها . كما أشار " الشناوى " (٢٠٠٣م) و "بدوى " (٢٠٠٠م) إلى أن هذه المعوقات تتمثل فى عدم مشاركة الأهالى فى العمل التطوعى مع تلك الجمعيات ، وضعف بناءها التنظيمى ، وضعف مشاركة المرأة الريفية . كما أشارت دراسة " أبو العلا " (٢٠١٣م) إلى ضعف مشاركة الشباب فى العمل التطوعى، وشعور الفلاح المصرى بالإحباط ، وسيطرة البعض على هذه الجمعيات ، وإنخفاض الوعى لدى القيادات ، وضعف قنوات الإتصال بينها ، وعدم توافر المكان الملائم للجمعيات لتحقيق أهدافها وإنجاز مشروعاتها . وتضيف دراسة " شلبى " (١٩٩٩م) ان اهم هذه المعوقات هى عدم توافر القروض بشروط ميسرة لإقامة المشروعات ، وعدم إختيار الأسلوب العلمى فى تحديد برامج ومشروعات الجمعيات ، وضعف العلاقة بين هذه الجمعيات وسكان المجتمع . كما تضيف دراسة " العزبى ، و الهلباوى " (٢٠٠٢م) إنخفاض مستوى التعاون بين الجمعيات والمنظمات الحكومية ، وإنخفاض مستوى فاعلية هذه الجمعيات فى تعبئة الموارد لممارسة أنشطتها ، ووجود بعض القيود القانونية على عملها .

ويشير الواقع إلى ضآلة حجم المنتفعين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلى وافتقار هذه الجمعيات الى التمويل الكافي ، فضلاً عن محدودية الجمعيات التى تمتلك حسابات منتظمة ، الى جانب افتقارها إلى الموظفين المتفرغين أو المتطوعين المؤهلين مما يعوق عملها ويجعلها غير قادرة على القيام بدورها. لذلك نفذت هذه الدراسة للتعرف على المشكلات التى تعوق جمعيات تنمية المجتمع المحلى عن القيام بدورها التنموى من وجهة نظر كل من أعضاء مجالس إدارتها والمستفيدين منها ، وكيفية التغلب عليها .

مشكلة البحث :

تعتبر جمعيات تنمية المجتمع المحلي أحد أشكال التنظيمات الأهلية التي تقوم بدور فعال ورئيسي فى التنمية عامة ، والتنمية الريفية بصفة خاصة (الأمام،٢٠٠٩). وبالرغم من الأهمية الكبيرة لهذه الجمعيات ، إلا أن نسبة ليست بالقليلة من هذه الجمعيات كان عندها الحماسة بعد تأسيسها فى قيامها بدورها التنموي ، لكنها أصبحت بعد ذلك تأخذ الصورة الشكلية فقط ، ولا تقوم بالدور المطلوب منها فى الارتقاء بالسكان الريفيين اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وصحياً وترفيهياً على الوجه الأمثل، ويرجع ذلك إلى حجم الصعوبات والمعوقات التى تحول دون تحقيق هذه الجمعيات لأدوارها الوظيفية وأهدافها . وهذا ما دعا الباحث لاجراء هذه الدراسة لتجيب على التساؤلات الأتية : ماهو الدور الذى تقوم به جمعيات تنمية المجتمع المحلى ؟ وماهى المشكلات التى تعترض قيام جمعيات تنمية المجتمع المحلى بدورها التنموى ؟ وما هى الحلول المقترحة للتغلب على تلك المشكلات ؟.

أهداف البحث :

من العرض السابق لمشكلة البحث فقد تحددت أهدافه فيما يلى :

١- تحديد الدور الذى تقوم به جمعيات تنمية المجتمع المحلى من وجهة نظر كل من أعضاء مجالس إدارتها والمستفيدين منها.
٢- التعرف على المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى من وجهة نظر كل من أعضاء مجالس إدارتها والمستفيدين منها .
٣- التعرف على مقترحات التغلب على المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى من وجهة نظر كل من أعضاء مجالس إدارتها والمستفيدين منها .

الطريقة البحثية :

١- منطقة البحث :

أجرى هذا البحث على (١٠) جمعيات من جمعيات تنمية المجتمع المحلى بعشر قرى بمحافظة الإسماعيلية (جدول رقم :١) . وتم إختيار المحافظة وفقاً لسببين أولهما خبرة الباحث بها بصورة مباشرة حيث أنها تمثل مقر عمله وهذا يسهل مهمته فى الحصول على البيانات اللازمة والتحقق من صحتها ، وثانيهما إن جمعيات تنمية المجتمع المحلى بالمحافظة لم تلقى الإهتمام من المختصين لتشخيص مشكلاتها وعلاجها ، كما تم إختيار أقدم (٥) جمعيات ، وأحدث (٥) جمعيات بناءا على سنة إنشاء الجمعية من (١٩٧٩م - ٢٠١٠م) ، وذلك من خلال تتبع حركة القيد بسجلات مديرية التضامن الإجتماعى بالمحافظة . وبلغ عدد الجمعيات بالمحافظة (١٠٢) جمعية ، وتمثل الجمعيات المدروسة (١٠%) من إجمالى الجمعيات بالمحافظة تقريبا .

٢- طريقة إختيار عينة البحث :

تم إعداد قائمة بالمستفيدين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلى من خلال تتبع حركة القيد بسجلات الجمعيات المدروسة فبلغ عددهم (١٨٠٢) مستفيد ، وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة بمسافة معاينة (٦) ، فبلغ عدد المبحوثين من المستفيدين (٣٠٠) مبحوث ، وتم إختيار (١٠) أعضاء من مجلس إدارة كل جمعية من الجمعيات المدروسة (جدول رقم :١) فبلغ عدد المبحوثين من أعضاء مجلس الإدارة (١٠٠) مبحوث ، وبذلك فقد بلغ إجمالى عينة البحث (٤٠٠) مبحوث .

٣- جمع البيانات :

تم جمع البيانات اللازمة للدراسة خلال شهرى نوفمبر وديسمبر عام (٢٠١٤ م) بواسطة إستمارتى مقابلة إحداهما خاصة بأعضاء مجلس الإدارة ، والأخرى خاصة بالمستفيدين عن طريق المقابلة الشخصية مع كل مبحوث، وتضمنت الإستمارة عدة أسئلة تعطى الإجابات عليها بيانات مناسبة تغطى كافة متغيرات الدراسة ، وتم إختبارها مبدئيا وأجرى عليها بعض التعديلات لتصبح صالحة لتحقيق أهداف البحث .

جدول رقم (١) : جمعيات تنمية المجتمع المحلى المدروسة ببعض قرى محافظة الإسماعيلية.

م	الجمعيات	القرية	المركز	المحافظة	سنة التأسيس	عدد المستفيدين بالجمعية	عدد المبحوثين من المستفيدين بالجمعية	** عدد المبحوثين من اعضاء مجلس الادارة بالجمعية
*	أقدم (٥) جمعيات							
١-	جمعية تنمية المجتمع المحلى	المحسمة	التل الكبير	الإسماعيلية	١٩٧٩م	٢٣١	٣٨	١٠
٢-	جمعية تنمية المجتمع المحلى	أبو خليفة	القنطرة غرب	الإسماعيلية	١٩٨٣م	٢٢٥	٣٧	١٠
٣-	جمعية تنمية المجتمع المحلى	أبوسلطان	فايد	الإسماعيلية	١٩٨٥م	٢٢٤	٣٧	١٠
٤-	جمعية تنمية المجتمع المحلى	سرابيوم	فايد	الإسماعيلية	١٩٨٦م	٢٠٨	٣٥	١٠
٥-	جمعية تنمية المجتمع المحلى	الواسطة	أبو صوير	الإسماعيلية	١٩٨٨م	١٧٨	٣٠	١٠
*	أحدث (٥) جمعيات							
١-	جمعية تنمية المجتمع المحلى	أبوحسان	القنطرة شرق	الإسماعيلية	١٩٩١م	١٦٨	٢٩	١٠
٢-	جمعية تنمية المجتمع المحلى	شعيب	أبو صوير	الإسماعيلية	١٩٩٥م	١٥٦	٢٦	١٠
٣-	جمعية تنمية المجتمع المحلى	البعلوة	التل الكبير	الإسماعيلية	١٩٩٦م	١٤٥	٢٤	١٠
٤-	جمعية تنمية المجتمع المحلى	الظاهرية	القصاصين	الإسماعيلية	١٩٩٩م	١٣٨	٢٣	١٠
٥-	جمعية تنمية المجتمع المحلى	أم عزام	القصاصين	الإسماعيلية	٢٠١٠م	١٢٩	٢١	١٠
	الإجمالى					**١٨٠٢**	**٣٠٠**	**١٠٠**

*** المصدر : سجلات مديرية التضامن الإجتماعى بمحافظة الإسماعيلية .**

** كحد أقصى لقانونية عدد أعضاء مجلس الإدارة الذى لا يقل عن خمسة أعضاء ولا يزيد عن عشرة أعضاء وفقا للقانون رقم (٣٢) لسنة ١٩٦٤م والمعدل بالقانون رقم (٨٤) لسنة ٢٠٠٢م الخاص بالجمعيات والمؤسسات الخاصة .

٤- قياس المتغيرات البحثية :

أولا : الدور الذى تقوم به جمعيات تنمية المجتمع المحلى : يقصد به فى هذا البحث قيام الجمعية بتنفيذ الأنشطة الموجودة بلائحتها ويستفيد منها سكان القرية فى سد إحتياجاتهم ، ويتضمن الدور مؤشرين هما :قيام جمعيات تنمية المجتمع المحلى بدورها التنموى من وجهة نظر أعضاء مجالس إدارتها ، ودرجة قيام جمعيات تنمية المجتمع المحلى بدورها التنموى من وجهة نظر المستفيدين منها . وتم قياسهما كما يلى :

أ- قيام جمعيات تنمية المجتمع المحلى بدورها التنموى من وجهة نظر أعضاء مجالس إدارتها :

تم قياس الدوربالأنشطة التى تقوم بها جمعيات تنمية المجتمع المحلى ، وتصنيف هذه الأنشطة فى سبع محاور أو أدوار كما يلى :

١- الدور التعليمى :

لمعرفة قيام جمعية تنمية المجتمع المحلى بالأنشطة المتعلقة بدورها التعليمى ، طلب من كل مبحوث من أعضاء مجلس الإدارة أن يحدد أى من الأنشطة الآتية : محو الأمية ، مجموعات تقوية لطلاب الشهادة العامة ، تحفيظ القرآن الكريم ، تعليم الأطفال مبادئ القراءة والكتابة ، تعليم الكمبيوتر والإنترنت . موجود بلائحة الجمعية، وفى حالة وجوده سئل كل مبحوث عن قيام الجمعية بتنفيذ النشاط بالاختيار بين إجابتين هما (نفذ النشاط ، لم ينفذ النشاط)، وأعطيت الإجابات القيم (٢ ، ١) على الترتيب، وأعتبرت الدراسة تنفيذ الجمعية للنشاط مؤشراًعن قيامها بدورها التعليمى، وتراوح مدى عدد أنشطة الجمعية المتعلقة بدورها التعليمى ما بين (١-٥) أنشطة بمتوسط حسابى قدره (٢.٢٥) نشاط وإنحراف معيارى قدره (١.٣٥) نشاط ، وتم تقسيم هذا المدى إلى ثلاث فئات هى: تنفيذ الجمعية (١-٢) نشاط تقوم بدور ضعيف، وتنفيذ الجمعية (٣-٤) أنشطة تقوم بدور متوسط، وتنفيذ الجمعية (٥) أنشطة تقوم بدور كبير.

٢- الدور التدريبى :

لتحديد قيام جمعية تنمية المجتمع المحلى بالأنشطة المتعلقة بدورها التدريبى ، طلب من كل مبحوث أن يحدد أى من الأنشطة الآتية : عمل الكليم والسجاد ، التدريب على النجارة ، التفصيل والحياكة ، التدريب على أعمال المشغولات ، التدريب على صيانة الكمبيوتر . موجود بلائحة الجمعية ، وفى حالة وجوده سئل كل مبحوث عن تنفيذ الجمعية للنشاط بالإختيار بين إجابتين هما (نفذ النشاط ، لم ينفذ النشاط) ، وأعطيت الإجابات القيم (٢ ، ١) على الترتيب ،وتراوح مدى عدد أنشطة الجمعية المتعلقة بدورها التدريبى ما بين (١-٥) أنشطة بمتوسط حسابى قدره (١.٢٥) نشاط وإنحراف معيا رى قدره (١.٣٥) نشاط ، وتم تقسيم هذا المدى إلى ثلاثة فئات هى: تنفيذ الجمعية (١-٢) نشاط تقوم بدور ضعيف ، وتنفيذ الجمعية (٣-٤) أنشطة تقوم بدور متوسط ، وتنفيذ الجمعية (٥) أنشطة تقوم بدور كبير.

٣- الدور التثقيفى :

لمعرفة قيام جمعية تنمية المجتمع المحلى بالأنشطة الخاصة بدورها التثقيفى ، طلب من كل مبحوث أن يحدد أى الأنشطة الآتية : محاضرات وندوات للتوعية ، مكتبة ثقافية ، برامج إرشاد و توعية موجود بلائحة الجمعية وفى حالة وجوده سئل كل مبحوث عن تنفيذ الجمعية للنشاط ، بالإختيار بين إجابتين هما (نفذ النشاط ، لم ينفذ النشاط) ، وأعطيت الإجابات القيم (٢، ١) على الترتيب ، وتراوح مدى عدد أنشطة الجمعية المتعلقة بدورها التثقيفى ما بين (١-٣) أنشطة بمتوسط حسابى قدره (١.٣٥) نشاط وإنحراف معيارى قدره (٠.٧٥) نشاط ، وتم تقسيم هذا المدى إلى ثلاث فئات هى : تنفيذ الجمعية نشاط واحد تقوم بدور ضعيف ، وتنفيذ الجمعية نشاطين تقوم بدور متوسط ، وتنفيذ الجمعية (٣) أنشطة تقوم بدور كبير .

٤- الدور الإنتاجى :

لتحديد قيام جمعية تنمية المجتمع المحلى بالأنشطة المتعلقة بدورها الإنتاجى . طلب من كل مبحوث أن يحدد أى من الأنشطة الآتية : تربية عجول تسمين ، تربية الدواجن ، إنتاج العسل ، منتجات الألبان ، تقديم مساعدات عينية، تقديم مساعدات مادية للمحتاجين . موجود بلائحة الجمعية وفى حالة وجوده سئل كل مبحوث عن تنفيذ الجمعية للنشاط بالإختيار بين إجابتين هما (نفذ النشاط ، لم ينفذ النشاط) ، وأعطيت الإجابات القيم (٢، ١)على الترتيب، وتراوح مدى عدد أنشطة الجمعية المتعلقة بدورها الإنتاجى ما بين (١-٦) أنشطة بمتوسط حسابى قدره (١.٥) نشاط وإنحراف معيارى قدره (٠.٩٢) نشاط ، وتم تقسيم هذا المدى إلى ثلاث فئات هى : تنفيذ الجمعية (١- ٢) نشاط تقوم بدور ضعيف ، وتنفيذ الجمعية (٣-٤) أنشطة تقوم بدور متوسط ، وتنفيذ الجمعية (٥) أنشطة فأكثر تقوم بدور كبير.

٥- دور الرعاية الطبية :

لمعرفة قيام جمعية تنمية المجتمع المحلى بالأنشطة المتعلقة بدورالرعاية الطبية. طلب من كل مبحوث أن يحدد أى من الأنشطة الآتية : مركز تنظيم الأسرة، مستوصف خيرى ، عيادة طبية ، تقديم النصيحة والإرشاد لنساء القرية، معمل تحاليل طبية . موجود بلائحة الجمعية وفى حالة وجوده سئل كل مبحوث عن تنفيذ الجمعية للنشاط بالإختيار بين إجابتين هما (نفذ النشاط ، لم ينفذ النشاط)، وأعطيت الإجابات القيم (٢ ، ١) على الترتيب ، وتراوح مدى عدد أنشطة الجمعية المتعلقة بدور الرعاية الطبية ما بين (١-٥) أنشطة بمتوسط حسابى قدره (١.٢٥) نشاط وإنحراف معيارى قدره (١.٣٥) نشاط ، وتم تقسيم هذا المدى إلى ثلاث فئات هى : تنفيذ الجمعية (١-٢) نشاط تقوم بدور ضعيف، وتنفيذ الجمعية (٣-٤) أنشطة تقوم بدور متوسط ، وتنفيذ الجمعية (٥) أنشطة تقوم بدور كبير.

٦- دور رعاية الأمومة والطفولة والمسنين :

لتحديد قيام جمعية تنمية المجتمع المحلى بالأنشطة المتعلقة بدور رعاية الأمومة والطفولة . طلب من كل مبحوث أن يحدد أى من الأنشطة الآتية : رعاية الأطفال الرضع ، حضانة الأطفال، تعليم الأطفال المهارات المختلفة ، توفير الألعاب للأطفال، تنمية قدرات الأطفال ، رعاية كبار السن ، رعاية ذوى الإحتياجات الخاصة . موجود بلائحة الجمعية ، وفى حالة وجوده سئل كل مبحوث عن تنفيذ الجمعية للنشاط بالإختيار بين إجابتين هما (نفذ النشاط ، لم ينفذ النشاط) ، وأعطيت الإجابات القيم (٢ ، ١) على الترتيب ، وتراوح مدى عدد أنشطة الجمعية المتعلقة بدور رعاية الأمومة والطفولة والمسنين ما بين (١-٧) أنشطة بمتوسط حسابى قدره (٢.٧٥) نشاط وإنحراف معيارى قدره (١.٣٥) نشاط ، وتم تقسيم هذا المدى إلى ثلاث فئات هى : تنفيذ الجمعية (١- ٢) نشاط تقوم بدور ضعيف ، وتنفيذ الجمعية (٣ - ٤) أنشطة تقوم بدور متوسط، وتنفيذ الجمعية (٥) أنشطة فأكثر تقوم بدور كبير .

٧- الدور الترفيهى :

لتحديد قيام جمعية تنمية المجتمع المحلى بالأنشطة المتعلقة بدورها الترفيهى . طلب من كل مبحوث أن يحدد أى من الأنشطة الآتية : إقامة الرحلات ، إقامة المعسكرات ، نادى الطفل ، النادى النسائى ، إقامة دورات للأنشطة الرياضية . موجود بلائحة الجمعية وفى حالة وجوده سئل كل مبحوث عن تنفيذ الجمعية للنشاط بالإختيار بين إجابتين هما (نفذ النشاط ، لم ينفذ النشاط) ، وأعطيت الإجابات القيم (٢ ، ١) على الترتيب ، وتراوح مدى عدد أنشطة الجمعية المتعلقة بدورها الترفيهى ما بين (١-٥) أنشطة بمتوسط حسابى قدره (٢.٥٣) نشاط وإنحراف معيارى قدره (١.٢٥) نشاط ، وتم تقسيم هذا المدى إلى ثلاث فئات هى : تنفيذ الجمعية لنشاط واحد تقوم بدور ضعيف ، وتنفيذ الجمعية (٢-٣) أنشطة تقوم بدور متوسط ، وتنفيذ الجمعية أكثر من (٤) أنشطة تقوم بدور كبير .

وإعتبرت الدراسة المجموع الكلى للأنشطة التى نفذتها الجمعية بالمحاور السبعة مجتمعة مؤشراً على القيام بالدور التنموى حيث كان تنفيذ (٣٢) نشاط فأكثر معبراعن القيام بدور تنموى كبير، وتنفيذ (١٩-٢٣) نشاط يكون القيام بدور تنموى متوسط ، وتنفيذ أقل من (١٣) نشاط يكون القيام بدور تنموى ضعيف.

ب- درجة قيام جمعيات تنمية المجتمع المحلى بدورها التنموى من وجهة نظر المستفيدين: وتم قياسها كما يلى :

١- الدور التعليمى :

لتحديد درجة قيام جمعية تنمية المجتمع المحلى بالأنشطة المتعلقة بدورها التعليمى سئل كل مبحوث من المستفيدين عن قيام الجمعية بالأنشطة الآتية : إقامة فصول لمحو الأمية ، مجموعات تقوية لطلاب الشهادات العامة ، مكتب تحفيظ قرآن كريم ، تعليم الأطفال مبادئ القراءة والكتابة . بالإختيار بين (٣) إجابات هى : القيام بالنشاط دائما ، أحيانا ، نادرا، وأعطيت الإجابات الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب . وأعتبرت

الدراسة مجموع درجات المبحوث مؤشراً عن قيام الجمعية بهذا الدور ، وتراوحت القيم المعبرة عن قيام الجمعية بالدور التعليمى ما بين (٤-١٢) درجة بمتوسط حسابى قدره (٢.٥) درجة وإنحراف معيارى قدره (١.١٩) درجة ، وتم تقسيم هذا المدى إلى ثلاث فئات هى : حصول المبحوث على (٤-٧) درجات يكون قيام الجمعية بالدور بدرجة ضعيفة ، ومن (٨-١٠) درجات يكون قيام الجمعية بالدور بدرجة متوسطة ، و حصول المبحوث على (١١) درجة فأكثر يكون قيام الجمعية بالدور بدرجة كبيرة .

٢- الدور التدريبى :

لتحديد درجة قيام جمعية تنمية المجتمع المحلى بالأنشطة المتعلقة بدورها التدريبى سئل كل مبحوث عن قيام الجمعية بالأنشطة الآتية : التدريب على عمل السجاد والكليم، النجارة ، التفصيل والحياكة ، أعمال المشغولات ، التدريب على صيانة الكمبيوتر. بالإختيار بين (٣) إجابات هى : القيام بالنشاط دائما ، أحيانا ، نادرا ، وأعطيت الإجابات الدرجات (٣ ،٢ ،١) على الترتيب . وتراوحت القيم المعبرة عن قيام الجمعية بالدور التدريبى ما بين (٥-١٥) درجة بمتوسط حسابى قدره (٢.٨٧) درجة وإنحراف معيارى قدره (١.٣٥) درجة ، وتم تقسيم هذا المدى إلى ثلاث فئات هى : حصول المبحوث على (٥-٨) درجات يكون قيام الجمعية بالدور بدرجة ضعيفة، وحصول المبحوث على (٩-١٢) درجة يكون قيام الجمعية بالدور بدرجة متوسطة ، وحصول المبحوث على (١٣) درجة فأكثر يكون قيام الجمعية بالدور بدرجة كبيرة .

٣- الدور التثقيفى :

لتحديد درجة قيام جمعية تنمية المجتمع المحلى بالأنشطة المتعلقة بدورها التثقيفى سئل كل مبحوث عن قيام الجمعية بالأنشطة الآتية : محاضرات وندوات للتوعية ، مكتبة ثقافية ، برامج إرشاد و توعية . بالإختيار بين (٣) إجابات هى : القيام بالنشاط دائما ، أحيانا ، نادرا ، وأعطيت الإجابات الدرجات (٣ ،٢ ، ١) على الترتيب . وتراوحت القيم المعبرة عن قيام الجمعية بالدور التثقيفى ما بين (٣-٩) درجات بمتوسط حسابى قدره (٢.١٢) درجة وإنحراف معيارى قدره (١.٣٥) درجة ، وتم تقسيم هذا المدى إلى ثلاث فئات هى : حصول المبحوث على (٣-٥) درجات يكون قيام الجمعية بالدور بدرجة ضعيفة ، وحصول المبحوث على(٦- ٨) درجات يكون قيام الجمعية بالدور بدرجة متوسطة ، وحصول المبحوث على أكثر من (٩) درجات يكون قيام الجمعية بالدور بدرجة كبيرة .

٤- الدور الإنتاجى :

لتحديد درجة قيام جمعية تنمية المجتمع المحلى بالأنشطة المتعلقة بدورها الإنتاجى سئل كل مبحوث عن قيام الجمعية بالأنشطة الآتية : تربية عجول تسمين ، تربية الدواجن ، إنتاج عسل النحل ، منتجات الألبان .تقديم مساعدات عينية للمحتاجين ،تقديم

مساعدات مادية للمحتاجين، بالإختيار بين (٣) إجابات هى القيام بالنشاط دائما ، أحيانا ، نادرا ، وأعطيت الإجابات الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب ، وتراوحت القيم المعبرة عن قيام الجمعية بالدور الإنتاجى ما بين (٦- ١٨) درجة بمتوسط حسابى قدره (٢.٥) درجة وإنحراف معيارى قدره (١.٤١) درجة ، وتم تقسيم هذا المدى إلى ثلاث فئات هى : حصول المبحوث على (٦-١٠) درجات يكون قيام الجمعية بالدور بدرجة ضعيفة ، و (١١-١٥) درجة يكون قيام الجمعية بالدور بدرجة متوسطة ، وحصول المبحوث على (١٦) درجة فأكثر يكون قيام الجمعية بالدور بدرجة كبيرة .

٥- دور الرعاية الطبية :

لتحديد درجة قيام جمعية تنمية المجتمع المحلى بالأنشطة المتعلقة بدور الرعاية الطبية سئل كل مبحوث عن قيام الجمعية بالأنشطة الآتية : مركز تنظيم الأسرة ، مستوصف خيرى ، عيادات طبية ، تقديم النصيحة والإرشاد لنساء القرية ، معمل تحاليل طبية ، بالإختيار بين (٣) إجابات هى القيام بالنشاط دائما ، أحيانا ، نادرا ، وأعطيت الإجابات الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وتراوحت القيم المعبرة عن قيام الجمعية بهذا الدور ما بين (٥-١٥) درجة بمتوسط حسابى قدره (٢.٥) درجة وإنحراف معيارى قدره (١.٤٩) درجة ، وتم تقسيم هذا المدى إلى ثلاث فئات هى: حصول المبحوث على (٥-٨) درجات يكون قيام الجمعية بالدور بدرجة ضعيفة ، و(٩-١٢) درجةيكون قيام الجمعية بالدور بدرجة متوسطة، و (١٣) درجة فأكثر يكون قيام الجمعية بالدور بدرجة كبيرة .

٦- دور رعاية الأمومة والطفولة والمسنين :

لتحديد درجة قيام جمعية تنمية المجتمع المحلى بالأنشطة المتعلقة بدور رعاية الأمومة والطفولة والمسنين سئل كل مبحوث عن قيام الجمعية بالأنشطة الآتية : رعاية الأطفال الرضع، حضانة الأطفال، تعليم الأطفال المهارات المختلفة، توفير الألعاب للأطفال، رعاية كبار السن ، رعاية ذوى الإحتياجات الخاصة . بالإختيار بين (٣) إجابات هى : القيام بالنشاط دائما ، أحيانا ، نادرا، وأعطيت الإجابات الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب ، وتراوحت القيم المعبرة عن قيام الجمعية بهذا الدور ما بين (٦- ١٨) درجة بمتوسط حسابى قدره (٣.٥) درجة وإنحراف معيارى قدره (٠.٧٠) درجة ، وتم تقسيم هذا المدى إلى ثلاث فئات هى : حصول المبحوث على (٦-١٠) درجات يكون قيام الجمعية بالدور بدرجة ضعيفة ، و(١١-١٥) درجة يكون قيام الجمعية بالدور بدرجة متوسطة، و (١٦) درجة فأكثر يكون قيام الجمعية بالدور بدرجة كبيرة.

٧- الدور الترفيهى :

لتحديد درجة قيام جمعية تنمية المجتمع المحلى بالأنشطة المتعلقة بدورها الترفيهى سئل كل مبحوث عن قيام الجمعية بالأنشطة الآتية : القيام بالرحلات ، عمل معسكرات صيفية ، النادى النسائى ، إقامة دورات للأنشطة الرياضية . بالإختيار بين (٣) إجابات

هى : القيام بالنشاط دائما، أحيانا ، نادرا ، وأعطيت الإجابات الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب . وتراوحت القيم المعبرة عن قيام الجمعية بالدور الترفيهى ما بين (٤-١٢) درجة بمتوسط حسابى قدره (٢.٥) درجة وإنحراف معيارى قدره (١.٤٩) درجة، وتم تقسيم هذا المدى إلى ثلاث فئات هى : حصول المبحوث على (٤-٧) درجات يكون قيام الجمعية بالدور بدرجة ضعيفة ، و(٨-١٠) درجات يكون قيام الجمعية بالدور بدرجة متوسطة ، و(١١) درجة فأكثر يكون قيام الجمعية بالدور بدرجة كبيرة.

وأعتبرت الدراسة المجموع الكلى لدرجات المحاور السبعة مجتمعة مؤشرا عن درجة قيام الجمعية بالدور التنموى حيث كان الحاصل على (٨٩) درجة فاكثرمعبرا عن قيام الجمعية بالدور التنموى بدرجة كبيرة ، واقل من (٨٢) درجة يكون قيام الجمعية بالدور بدرجة متوسطة ، وأقل من (٥٥) درجة يكون قيام الجمعية بالدور بدرجة ضعيفة.

ولحساب متوسط درجة قيام الجمعية بأدوارها التنموية طبقت المعادلة التالية:

متوسط درجة القيام بالدور = ن١× ٣ +ن٢×٢ + ن٣ × ١/ ن

حيث ن هى عدد المبحوثين ، ن١ عدد المبحوثين ذوى الرأى فى قيام الجمعية بالدور بدرجة كبيرة ، ن٢ عدد المبحوثين ذوى الرأى فى قيام الجمعية بالدور بدرجة متوسطة ، ن٣ عدد المبحوثين ذوى الرأى فى قيام الجمعية بالدور بدرجة ضعيفة.

ثانيا : المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى :

تضمنت المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى فى هذا البحث محورين أولهما : من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة ، وثانيهما : من وجهة نظر المستفيدين من أنشطة الجمعيات ، وتم قياسهما كما يلى :

أ- المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة:تم قياسها بسؤال كل مبحوث عن المشكلات التى تواجه الجمعية ، وإعطاء قيم رقمية للمبحوث عن كل مشكلة، وتم حساب عدد تكرارات المبحوثين عن كل مشكلة تذكر.

ب- المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى من وجهة نظر المستفيدين: تم قياسها بسؤال كل مبحوث عن المشكلات التى تواجه الجمعية ، وإعطاء قيم رقمية للمبحوث عن كل مشكلة ، وتم حساب عدد تكرارات المبحوثين عن كل مشكلة تذكر.

ثالثا : مقترحات التغلب على المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى:

تضمنت المقترحات فى هذا البحث محورين أولهما : من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة ، وثانيهما من وجهة نظر المستفيدين منها ، وتم قياسهما كما يلى:

أ- مقترحات أعضاء مجلس الإدارة للتغلب على المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى: تم قياسها بسؤال كل مبحوث عن مقترحاته للتغلب على المشكلات التى تواجه الجمعية، وإعطاء قيم رقمية للمبحوث عن كل مقترح يقدمه للتغلب على المشكلات ، وتم حساب عدد تكرارات المبحوثين عن كل مقترح يذكر.

ب- مقترحات المستفيدين للتغلب على المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى: تم قياسها بسؤال كل مبحوث عن مقترحاته للتغلب على المشكلات التى تواجه الجمعية ، وإعطاء قيم رقمية للمبحوث عن كل مقترح يقدمه للتغلب على المشكلات ، وتم حساب عدد تكرارات المبحوثين عن كل مقترح يذكر.

٥- أساليب التحليل الإحصائى :

فى ضوء الأهداف التى إستهدفتها الدراسة إستخدمت التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى فى وصف وتحليل البيانات.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولا : الدور الذى تقوم به جمعيات تنمية المجتمع المحلى :

يتضمن الدور فى هذا البحث كما أشارنا سابقا مؤشرين هما : قيام جمعيات تنمية المجتمع المحلى بدورها التنموى من وجهة نظر أعضاء مجالس إدارتها ، ودرجة قيام جمعيات تنمية المجتمع المحلى بدورها التنموى من وجهة نظر المستفيدين منها . ويمكن عرض النتائج الخاصة بكل منهما كما يلى:

أ- قيام جمعيات تنمية المجتمع المحلى بدورها التنموى من وجهة نظر أعضاء مجالس إدارتها : هى كما يلى :

١- الدور التعليمى :

توضح البيانات المعروضة بالجدول رقم (٢) أن (١٠%) من إجمالى الجمعيات المدروسة تقوم بدور تعليمى ضعيف ، و(٧٠%) من الجمعيات المدروسة تقوم بدور تعليمى متوسط ، و(٢٠%) فقط من إجمالى الجمعيات المدروسة تقوم بدور تعليمى كبير . ويتبين من النتائج المعروضة أن الغالبية العظمى من الجمعيات المدروسة تقوم بدور تعليمى متوسط .

٢- الدور التدريبى :

أشارت البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) إلى أن (٤٠%) من إجمالى الجمعيات المدروسة تقوم بدور تدريبى ضعيف ، و(١٠%) من الجمعيات تقوم بدور تدريبى متوسط ، و(١٠%) فقط من الجمعيات المدروسة تقوم بدور تدريبى كبير ، وأكثر من ثلث الجمعيات المدروسة (٤٠%) لاتقوم بتنفيذ الأنشطة الخاصة بدورها التدريبى . ويستشف من النتائج المعروضة أن غالبية الجمعيات المدروسة تقوم بدور تدريبى يكاد يكون معدوماً ويرجع ذلك إلى عدم توافر الإمكانيات المادية والفنية اللازمة للجمعية لقيامها بدورها التدريبى على الوجه الأكمل وهذا يتطلب العلاج .

٣- الدور التثقيفى :

تشير البيانات المذكورة بالجدول رقم (٢) إلى أن (٤٠%) من إجمالى الجمعيات المدروسة تقوم بدور تثقيفى ضعيف ، و(٢٠%) من الجمعيات المدروسة تقوم بدور تثقيفى متوسط ، و(١٠%) من إجمالى الجمعيات المدروسة تقوم بدور تثقيفى كبير ، و(٣٠%) من الجمعيات المدروسة لم تنفذ الأنشطة المتعلقة بدورها التثقيفى . ويتبين من هذه النتائج أن الجمعيات المدروسة تقوم بدور تثقيفى محدود للغاية.

٤- الدور الإنتاجى :

أوضحت البيانات المذكورة بالجدول رقم (٢) أن مايقرب من ثلث الجمعيات المدروسة (٣٠%) تقوم بدور إنتاجى ضعيف ، و(٢٠%) من الجمعيات المدروسة تقوم بدور إنتاجى متوسط ، و(١٠%) فقط من الجمعيات المدروسة تقوم بدور إنتاجى كبير ، وباقى الجمعيات المدروسة وهى (٤٠%) لم تنفذ الأنشطة الخاصة بدورها الإنتاجى . وبناءاً على هذه النتائج يمكن القول أن الجمعيات المدروسة تقوم بدور إنتاجى يكاد يكون معدوماً ويرجع ذلك إلى أنه يحتاج إلى تمويل كبير قد يفوق إمكانيات هذه الجمعيات .

٥- دور الرعاية الصحية :

تشير البيانات المعروضة بالجدول رقم (٢) إلى أن (١٠%) من إجمالى الجمعيات المدروسة تقوم بدور ضعيف للرعاية الصحية ، و(٢٠%) من الجمعيات المدروسة تقوم بدور متوسط للرعاية الصحية ، و(٣٠%) من الجمعيات المدروسة تقوم بدور كبير للرعاية الصحية ، والنسبة الباقية من الجمعيات المدروسة وهى (٤٠%) لا تقوم بتنفيذ الأنشطة المتعلقة بدور الرعاية الصحية . ويتبين من هذه النتائج قيام الجمعيات المدروسة بدور مقبول للرعاية الصحية ويرجع ذلك إلى إنتشار العيادات الطبية فى هذه الجمعيات ومساهمة الأطباء والمتخصصين فى الأعمال الخيرية ،لعلاج الامراض المنتشرة بكثرة فى الريف المصرى .

٦- دور رعاية الأمومة والطفولة والمسنين :

توضح البيانات المذكورة بالجدول رقم (٢) أن (٢٠%) من إجمالى الجمعيات المدروسة تقوم بدور ضعيف لرعاية الأمومة والطفولة ، و(٢٠%) من الجمعيات المدروسة تقوم بدور متوسط لرعاية الأمومة والطفولة ، و(٣٠%) من الجمعيات المدروسة تقوم بدور كبير لرعاية الأمومة والطفولة ، و(٣٠%) فقط من الجمعيات المدروسة لم تنفذ الأنشطة الخاصة بدور رعاية الأمومة والطفولة والمسنين . ويستشف من هذه النتائج قيام الجمعيات المدروسة بدور رعاية الأمومة والطفولة بنسبة مقبولة .

٧- الدور الترفيهى :

أشارت البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) إلى أن (١٠%) من إجمالى الجمعيات المدروسة تقوم بدور ترفيهى ضعيف ، و(٢٠%) من الجمعيات المدروسة تقوم بدور

جدول رقم (٢) : التوزيع والنسبة المئوية والمتوسط العام لجمعيات تنمية المجتمع المحلى المدروسة وفقا لمستوى قيامها بدورها التنموى فى المحاور السبعة من وجهة نظر أعضاء مجالس إدارتها .

م	مستوى قيام الجمعيات بالدور / الأدوار	ضعيف			متوسط			كبير			الجمعيات التى لم تنفذ النشاط			إجمالى الجمعيات المدروسة
		عدد المبحوثين	عدد الجمعيات	%	عدد المبحوثين	عدد الجمعيات	%	عدد المبحوثين	عدد الجمعيات	%	عدد المبحوثين	عدد الجمعيات	%	
١-	الدور التعليمى	١٠	١	١٠	٧٠	٧	٧٠	٢٠	٢	٢٠	٠	٠	٠	١٠
٢-	الدور التدريبى	٤٠	٤	٤٠	١٠	١	١٠	١٠	١	١٠	٤٠	٤	٤٠	١٠
٣-	الدور التثقيفى	٤٠	٤	٤٠	٢٠	٢	٢٠	١٠	١	١٠	٣٠	٣	٣٠	١٠
٤-	الدور الإنتاجى	٣٠	٣	٣٠	٢٠	٢	٢٠	١٠	١	١٠	٤٠	٤	٤٠	١٠
٥-	دور الرعاية الصحية	١٠	١	١٠	٢٠	٢	٢٠	٣٠	٣	٣٠	٤٠	٤	٤٠	١٠
٦-	دور رعاية الأمومة والطفولة	٢٠	٢	٢٠	٢٠	٢	٢٠	٣٠	٣	٣٠	٣٠	٣	٣٠	١٠
٧-	الدور الترفيهى	١٠	١	١٠	٢٠	٢	٢٠	٤٠	٤	٤٠	٣٠	٣	٣٠	١٠
الإجمالى		١٦٠	١٦	١٦٠	١٨٠	١٨	١٨٠	١٥٠	١٥	١٥٠	٢١٠	٢١	٢١٠	
المتوسط العام		٢٢.٨٥	٢.٢٨	٢٢.٨٥	٢٥.٧١	٢.٥٧	٢٥.٧١	٢١.٤٢	٢.١٤	٢١.٤٢	٣٠	٣	٣٠	

*المصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان .

ترفيهى متوسط ، وأكثر من ثلث الجمعيات المدروسة (٤٠%) تقوم بدور ترفيهى كبير ، وباقى الجمعيات المدروسة وهى (٣٠%) لم تنفذ الأنشطة الخاصة بدورها الترفيهى . ويتبين من هذه النتائج قيام غالبية الجمعيات المدروسة بالدور الترفيهى ويرجع ذلك إلى قلة التكاليف اللازمة للقيام بهذا الدور.

ويتضح من البيانات المذكورة بالجدول رقم (٢) أن (٢٢.٨٥%) من الجمعيات المدروسة تقوم بدور تنموى ضعيف فى المحاور السبعة مجتمعة ، و (٢٥.٧١%) من الجمعيات المدروسة تقوم بدور تنموى متوسط فى المحاور السبعة مجتمعة، و(٢١.٤٢%) من الجمعيات المدروسة تقوم بدور تنموى كبير فى المحاور السبعة مجتمعة ، فى حين أن (٣٠%) من الجمعيات المدروسة لا تقوم بتنفيذ الأنشطة المتعلقة بدورها التنموى فى المحاور السبعة مجتمعة .

ب- درجة قيام جمعيات تنمية المجتمع المحلى بدورها التنموى من وجهة نظر المستفيدين منها هى كما يلى :

١- الدور التعليمى:

أشارت البيانات المعروضة بالجدول رقم (٣) والخاصة بمتوسط درجة قيام جمعية تنمية المجتمع المحلى بدورها التنموى من وجهة نظر المستفيدين منها إلى أن (٢٨.٣٣%) من إجمالى المبحوثين أكدوا أن جمعية تنمية المجتمع المحلى تقوم بدور تعليمى بدرجة كبيرة ، و(٢١%) من المبحوثين يروا أن الجمعية تقوم بدور تعليمى بدرجة متوسطة ، وأكثر من نصف المبحوثين (٥٠.٦٦%) يقرون بأن الجمعية تقوم بدور تعليمى بدرجة ضعيفة . وبلغ متوسط درجة القيام بالدور التعليمى (١.٧٧) درجة ، وحيث أن المتوسط العام يتراوح ما بين (١-٣) درجة لذلك يعتبر متوسط القيام بالدور التعليمى يعد بدرجة مقبولة .

٢- الدور التدريبى :

توضح البيانات المذكورة بالجدول رقم (٣) أن (١٣%) من إجمالى المبحوثين أفادوا بأن جمعية تنمية المجتمع المحلى تقوم بدور تدريبى بدرجة كبيرة ، و(٢٠%) من المبحوثين يروا أن الجمعية تقوم بدور تدريبى بدرجة متوسطة ، وأكثر من ثلثى المبحوثين (٦٧%) يقرون بأن الجمعية تقوم بدور تدريبى بدرجة ضعيفة ، وبلغ المتوسط العام لقيام الجمعية بالدور التدريبى (١.٤٦) درجة وهو مؤشر منخفض مما يؤكد على ضعف قيام جمعية تنمية المجتمع بهذا الدور .

٣- الدور التثقيفى :

تشير البيانات المعروضة بالجدول رقم (٣) إلى أن (١١.٦٦%) من المبحوثين يروا أن جمعية تنمية المجتمع المحلى تقوم بدور تثقيفى بدرجة كبيرة ، و(١٧.٦٦%) من المبحوثين يقرون بأن الجمعية تقوم بدور تثقيفى بدرجة متوسطة ، وأكثر من ثلثى المبحوثين (٧٠.٦٦%) أكدوا بأن الجمعية تقوم بدور تثقيفى بدرجة ضعيفة ، وبلغ

جدول رقم (٣) : التوزيع والنسبة المئوية والمتوسط العام لدرجة قيام جمعيات تنمية المجتمع المحلى بدورها التنموى من وجهة نظرالمستفيدين منها .

م	درجة القيام بالدور / الأدوار	كبيرة		متوسطة		منخفضة		متوسط درجة القيام بالدور
		ك	%	ك	%	ك	%	
١-	الدور التعليمى	٨٥	٢٨.٣٣	٦٣	٢١	١٥٢	٥٠.٦٦	١.٧٧
٢-	الدور التدريبى	٣٩	١٣	٦٠	٢٠	٢٠١	٦٧	١.٤٦
٣-	الدور التثقيفى	٣٥	١١.٦٦	٥٣	١٧.٦٦	٢١٢	٧٠.٦٦	١.٤١
٤-	الدور الإنتاجى	٢٩	٩.٦٦	٧٠	٢٣.٣٣	٢٠١	٦٧	١.٤٢
٥-	دور الرعاية الصحية	٩١	٣٠.٣٣	٨٩	٢٩.٦٦	١٢٠	٤٠	١.٩٠
٦-	دور رعاية الأمومة والطفولة	٨١	٢٧	٧٩	٢٦.٣٣	١٤٠	٤٦.٦٦	١.٨٠
٧-	الدور الترفيهى	١١٠	٣٦.٦٦	٣٣	١١	١٥٧	٥٢.٣٣	١.٨٤
	المتوسط العام	٦٦.٤٢	٢٢.٣٧	٦٣.٨٥	٢١.٢٨	١٧.٢٨	٥٦.٧	١.٦٦

*المصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان .

متوسط درجة قيام الجمعية بالدور التثقيفى (١.٤١) درجة ،وهو مؤشر منخفض مما يؤكد ضعف قيام الجمعية بهذا الدور .

٤- الدور الإنتاجى :

توضح البيانات المذكورة بالجدول رقم (٣) أن (٩.٦٦%) من المبحوثين أفادوا بأن جمعية تنمية المجتمع المحلى تقوم بدور إنتاجى بدرجة كبيرة ، و(٢٣.٣٣%) من المبحوثين يقرون بأن الجمعية تقوم بدور إنتاجى بدرجة متوسطة ، ويؤكد نحوثلثى المبحوثين (٦٧%) بأن جمعية تنمية المجتمع المحلى تقوم بدور إنتاجى بدرجة ضعيفة ، وبلغ متوسط درجة القيام بالدور (١.٤٢) درجة وهو أقل من النصف مما يؤكد ضعف قيام الجمعية بهذا الدور وهذا يتمشى مع قلة الإمكانيات المادية للجمعيات لإقامة المشروعات الإنتاجية.

٥- دورالرعاية الطبية :

تشير البيانات المعروضة بالجدول رقم (٣) إلى أن (٣٠.٣٣%) من المبحوثين يروا أن جمعية تنمية المجتمع المحلى تقوم بدور الرعاية الطبية بدرجة كبيرة ، وأكثر من ربع المبحوثين (٢٩.٦٦%) يروا أن الجمعية تقوم بدور الرعاية الطبية بدرجة متوسطة ، وأكثر من ثلث المبحوثين (٤٠%) أكدوا أن الجمعية تقوم بدور الرعاية الطبية بدرجة منخفضة . وبلغ المتوسط العام لدرجة قيام الجمعية بالدور (١.٩٠) درجة وهذا معدل مناسب مما يؤكد قيام الجمعية بهذا الدور بدرجة كبيرة .

٦- دور رعاية الأمومة والطفولة والمسنين :

توضح البيانات المذكورة بالجدول رقم (٣) أن (٢٧%) من المبحوثين يروا أن جمعية تنمية المجتمع المحلى تقوم بدور رعاية الأمومة والطفولة بدرجة كبيرة ، و(٢٦.٣٣%) من المبحوثين يروا أن الجمعية تقوم بدور رعاية الأمومة والطفولة بدرجة متوسطة ، ويقرما يقرب من نصف المبحوثين (٤٦.٦٦%) بأن الجمعية تقوم بدور رعاية الأمومة والطفولة بدرجة ضعيفة . وبلغ المتوسط العام لقيام الجمعية بهذا الدور (١.٨٠) درجة ، وهذا يعتبر معدل مناسب مما يؤكد قيام الجمعية بهذا الدور بدرجة كبيرة.

٧- الدور الترفيهى :

تشير البيانات المعروضة بالجدول رقم (٣) إلى أن أكثر من ثلث المبحوثين (٣٦.٦٦%) يروا أن جمعية تنمية المجتمع المحلى تقوم بدور ترفيهى بدرجة كبيرة ، و(١١%) من المبحوثين أفادوا بأن الجمعية تقوم بدور ترفيهى بدرجة متوسطة ، و(٥٢.٣٣%) من المبحوثين أكدوا بأن الجمعية تقوم بدور ترفيهى بدرجة ضعيفة . وبلغ المتوسط العام لقيام الجمعية بهذا الدور (١.٨٤) درجة وهو مؤشر مرتفع مما يؤكد قيام الجمعية بدور ترفيهى بدرجة كبيرة .

ويستشف من البيانات المذكورة بالجدول رقم (٣) أن المتوسط العام لدرجة قيام جمعيات تنمية المجتمع المحلى بدورها التنموى فى المحاور السبعة مجتمعة بلغ (١.٦٦) درجة . فقيام جمعيات تنمية المجتمع المحلى بالدور التنموى فى مجمله يؤدى

بدرجة متوسطة ، ولكن النتيجة المنطقية من واقع البيانات أن جمعيات تنمية المجتمع المحلى لا تقوم بالدور التنموى كما ينبغى ، وهذا يؤكد وجود العديد من المشاكل والمعوقات التى تعترض قيام جمعيات تنمية المجتمع المحلى بدورها التنموى والتى يجب البحث عنها وعلاجها للوصول إلى نتيجة مرضية وقيام الجمعيات بالدور التنموى فى الريف كما هو مطلوب منها تماما.

ثانيا : التعرف على المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى :

تضمنت المشكلات فى هذا البحث كما أشرنا سابقا محورين أولهما : من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة ، وثانيهما : من وجهة نظر المستفيدين من انشطة الجمعية . ويمكن عرض النتائج الخاصة بكل منهما كما يلى :

أ- المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى من وجهة نظر أعضاء مجالس إدارتها :

تشير البيانات المعروضة بالجدول رقم (٤) إلى أن المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى وتعوقها عن القيام بدورها التنموى من وجهة نظر أعضاء مجالس إدارتها مرتبة ترتيباًتنازلياً وفقاً للأعلى تكراراًهى :ضعف الإمكانيات المادية ونقص التمويل اللازم وذلك بنسبة تكرار (١٠٠%)، يليها عدم توافر الدعم اللازم للقيام بالمشاريع الخدمية وذلك بنسبة تكرار (١٠٠%)، ثم نقص الوعى لدى الأهالى أصحاب الإمكانيات المادية الكبيرة بأهمية المشاركة بالجهود الذاتية فى تنفيذ أنشطة الجمعية وذلك بنسبة تكرار (٩٩%) ، يليها عدم توافر الكوادر الفنية والإدارية للعمل بالجمعية وذلك بنسبة تكرار (٩٨%) ، و عدم وجود التدريب الكافى لأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية وذلك بنسبة تكرار (٩٦%)، ثم وجود بعض العناصر الهدامة داخل المجتمع المحلى وذلك بنسبة تكرار (٨٩%)، يليها صعوبة القوانين والتشريعات المنظمة لعمل الجمعية وذلك بنسبة تكرار (٨٥%)، ثم عدم إطلاق حرية التصرف لمجلس الإدارة وتقيده بالجهات الإشرافية وذلك بنسبة تكرار (٨٤%)، يليها تدخل بعض الجهات فى اعمال الجمعية وذلك بنسبة تكرار (٨٣%)، ثم فقدان الثقة فى قدرة الجمعية على الوفاء بمتطلبات الأهالى وذلك بنسبة تكرار (٨١%)، يليها عدم الإنتماء للجمعية والمنظمات الأهلية بصفة عامة وذلك بنسبة تكرار (٧٧%)، ثم التعصب العائلى السائد بالقرية وتفضيل المصلحة الشخصية على حساب مصلحة الجمعية وذلك بنسبة تكرار (٧٦%)، يليها نقص فى القاعات والحجرات والأثاثات والأجهزة بمقر الجمعية وذلك بنسبة تكرار (٧٥%)، ثم ضعف إقبال الريفيات على المشاركة فى العمل التطوعى بالجمعية وذلك بنسبة تكرار (٧٣%)، يليها ضعف إقبال الشباب على المشاركة فى العمل التطوعى بالجمعية وذلك بنسبة تكرار (٧٢%).

جدول رقم (٤) : التوزيع والنسبة المئوية للمشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى من وجهة نظر أعضاء مجالس إدارتها مرتبة ترتيباً تنازلياًوفقاً للأعلى تكراراً (ن : ١٠٠ مبحوث).

م	المشكلات	التكرارات	النسبة المئوية
١-	ضعف الإمكانيات المادية ونقص التمويل اللازم	١٠٠	١٠٠
٢-	عدم توافر الدعم اللازم للقيام بالمشاريع الخدمية	١٠٠	١٠٠
٣-	نقص الوعى لدى الأهالى أصحاب الإمكانيات المادية الكبيرة بأهمية المشاركة فى تنفيذ أنشطة الجمعية	٩٩	٩٩
٤-	عدم توافر الكوادر الفنية والإدارية للعمل بالجمعية	٩٨	٩٨
٥-	عدم التنسيق بين عمل الجمعية والمنظمات الأخرى	٩٨	٩٨
٦-	عدم وجود التدريب الكافى لأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية	٩٦	٩٦
٧-	وجود بعض العناصر الهدامة داخل المجتمع المحلى	٨٩	٨٩
٨-	صعوبة القوانين والتشريعات المنظمة لعمل الجمعية	٨٥	٨٥
٩-	عدم إطلاق حرية التصرف لمجلس الإدارة وتقيده بالجهات الإشرافية	٨٤	٨٤
١٠-	تدخل بعض الجهات فى ا عمال الجمعية	٨٣	٨٣
١١-	فقدان الثقة فى قدرة الجمعية على الوفاء بمتطلبات الأهالى	٨١	٨١
١٢-	عدم الإنتماء للجمعية والمنظمات الأهلية بصفة عامة	٧٧	٧٧
١٣-	التعصب العائلى السائد بالقرية وتقديم مصلحة الفرد على الجمعية	٧٦	٧٦
١٤-	نقص فى القاعات والحجرات والأثاثات والأجهزة بمقر الجمعية	٧٥	٧٥
١٥-	ضعف إقبال الريفيات على المشاركة فى العمل التطوعى بالجمعية	٧٣	٧٣
١٦-	ضعف إقبال الشباب الريفى المتعلم على المشاركة فى العمل التطوعى بالجمعية	٧٢	٧٢

*** المصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان .**

وبالنظر إلى البيانات المعروضة بالجدول رقم (٤) يتضح عدة أمور أهمها :

الأمر الأول : إن بعض المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى تتعلق بالجانب المادى وهى : ضعف الإمكانيات المادية ونقص التمويل اللازم ، وعدم توافر الدعم اللازم للقيام بالمشاريع الخدمية .

الأمر الثانى : إن بعض المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى تتعلق بالجوانب الإدارية والقانونية وهى: عدم التنسيق بين الجمعيات والمنظمات الأخرى،

وصعوبة القوانين والتشريعات المنظمة لعمل الجمعيات، وعدم إطلاق حرية التصرف لمجلس الإدارة وتقيده بالجهات الإشرافية ، وتدخل بعض الجهات فى اعمال الجمعية ، و فقدان الثقة فى قدرة الجمعية على الوفاء بمتطلبات الأهالى .

الأمر الثالث : إن بعض المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى تتعلق بالجوانب الفنية وهى : عدم توافر الكوادر الفنية والإدارية للعمل بالجمعية ، و عدم وجود التدريب الكافى لأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية .

الأمر الرابع : إن بعض المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى تتعلق بنقص الوعى الإجتماعى وهى: عدم وعى الأهالى أصحاب الإمكانيات المادية الكبيرة بأهمية المشاركة فى تنفيذ أنشطة الجمعية ، و وجود بعض العناصر الهدامة داخل المجتمع المحلى ، و عدم الإنتماء للجمعية والمنظمات الأهليه بصفة عامة ، و التعصب العائلى السائد بالقرية وتقديم مصلحة الفرد على الجمعية ، و ضعف إقبال الريفيات على العمل التطوعى بالجمعية ، و ضعف إقبال الشباب على المشاركة فى العمل التطوعى.

الأمر الخامس: إن كل هذه المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى مجتمعة تؤثر عليها بدرجة كبيرة وتعوقها عن قيامها بدورها التنموى فى الريف المصرى.

ب- المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى من وجهة نظر المستفيدين منها:

توضح البيانات المذكورة بالجدول رقم (٥) أن المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى من وجهة نظر المستفيدين منها مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للأعلى تكراراً هى: ضعف كفاءة مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية وذلك بنسبة تكرار (١٠٠%)، يليها عدم ملائمة وقت تقديم الخدمة للجمهور وذلك بنسبة تكرار (١٠٠%)، ثم عدم قدرة الجمعية على الحد من البطالة وتشغيل الشباب وذلك بنسبة تكرار (٩٧%) ، يليها عدم ملائمة الخدمة المقدمة من الجمعية بحاجات الجمهور وذلك بنسبة تكرار (٩٦.٣٣%)، ثم مشروعات الجمعية لا تعود بفائدة كبيرة على كل سكان القرية وذلك بنسبة تكرار (٩٥%)، يليها عدم قدرة الجمعية على تقديم مساعدات مادية للمحتاجين وذلك بنسبة تكرار (٩٣.٦٦%)، ثم قصور فى الفكر التنموى بين أهالى القرية وذلك بنسبة تكرار (٩٣%) ، يليها سوء معاملة المسئولين عن الجمعية للجمهور وذلك بنسبة تكرار (٩٢.٣٣%)، ثم مجاملة أعضاء مجلس الإدارة فى تقديم الخدمات لمعارفهم وأقاربهم غيرالمحتاجين وذلك بنسبة تكرار (٩١.٦٦%)، يليها عدم وضوح الأهداف والأدوار التى تقوم بها الجمعية وذلك بنسبة تكرار (٩١%)، ثم عدم وجود أخصائى مناسب لكل نشاط بالجمعية وذلك بنسبة تكرار (٩٠%)، يليها بعد مقر الجمعية عن المتعاملين معها وذلك بنسبة تكرار (٨٩.٣٣%) ، ثم عدم تجهيز الجمعية بلوحات إرشادية وذلك بنسبة تكرار (٨٨.٣٣%) .

جدول رقم (٥) : التوزيع والنسبة المئوية للمشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى من وجهة نظر المستفيدين منها مرتبة ترتيباًتنازلياًوفقاً للأعلى تكراراً(ن : ٣٠٠ مبحوث) .

م	المشكلات	التكرارات	النسبة المئوية
١-	ضعف كفاءة مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية	٣٠٠	١٠٠
٢-	عدم ملائمة وقت تقديم الخدمة للجمهور	٣٠٠	١٠٠
٣-	عدم قدرة الجمعية على الحد من البطالة وتشغيل الشباب	٢٩١	٩٧
٤-	عدم ملائمة الخدمة المقدمة من الجمعية بحاجات الجمهور	٢٨٩	٩٦.٣٣
٥-	مشروعات الجمعية لاتعود بفائدة كبيرة على سكان القرية	٢٨٥	٩٥
٦-	عدم قدرة الجمعية على تقديم مساعدات مادية للمحتاجين	٢٨١	٩٣.٦٦
٧-	قصور فى الفكر التنموى بين أهالى القرية	٢٧٩	٩٣
٨-	سوء معاملة المسئولين عن الجمعية للجمهور	٢٧٧	٩٢.٣٣
٩-	مجاملة أعضاء مجلس الإدارة فى تقديم الخدمات لمعارفهم وأقاربهم غيرالمحتاجين	٢٧٥	٩١.٦٦
١٠-	عدم وضوح الأهداف والأدوار التى تقوم بها الجمعية	٢٧٣	٩١
١١-	عدم وجود أخصائى مناسب لكل نشاط	٢٧٠	٩٠
١٢-	بعد مقر الجمعية عن المتعاملين معها	٢٦٨	٨٩.٣٣
١٣-	عدم تجهيز الجمعية بلوحات إرشادية	٢٦٥	٨٨.٣٣

*** المصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان .**

ويتضح من البيانات المذكورة بالجدول رقم (٥) أن جمعيات تنمية المجتمع المحلى لا تعانى وحدها من المشكلات التى تعوقها عن قيامها بدورها التنموى وإنما تنعكس تلك المشكلات بصورة مباشرة على المستفيدين من أنشطتها الأمر الذى يؤكد مدى خطورة هذه المشكلات وحاجتها للعلاج.

ثالثا : التعرف على مقترحات التغلب على المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى:

تضمنت المقترحات فى هذا البحث كما أشرنا سابقاً محورين أولهما : من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة ، وثانيهما من وجهة نظر المستفيدين منانشطة الجمعية ، ويمكن عرض النتائج الخاصة بكل منهما كما يلى :

أ- مقترحات أعضاء مجلس الإدارة للتغلب على المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى :

تشير البيانات المعروضة بالجدول رقم (٦) إلى أن مقترحات التغلب على المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى من وجهة نظر أعضاء مجالس إدارتها مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاًللأعلى تكراراً هى :توفير الدعم اللازم لإقامة المشروعات والخدمات وذلك بنسبة تكرار (١٠٠%) ، يليها زيادة الدورات التدريبية لخلق الكوادر الفنية والإدارية للعمل بالجمعية وذلك بنسبة تكرار (٩١%) ، ثم الحد من التدخلات المستمرة من الجهات الرسمية فى اعمال الجمعية وذلك بنسبة تكرار (٨٠%) ، يليها التنسيق بين عمل الجمعية وغيرها من المنظمات الأخرى وذلك بنسبة تكرار (٧٨%)، ثم القضاء على العناصر الهدامة داخل المجتمع المحلى وذلك بنسبة تكرار (٧٥%)، يليها تسهيل التشريعات والقوانين المنظمة لعمل الجمعية وذلك بنسبة تكرار (٧٣%) ، ثم زيادة الثقة فى قدرة الجمعية على الوفاء بمتطلبات الأهالى وذلك بنسبة تكرار (٧١%) ، يليها تشجيع الشباب على المشاركة فى العمل التطوعى وذلك بنسبة تكرار (٦٨%) ، ثم إعطاء صلاحيات أكبر لمجلس الإدارة فى حرية تنفيذ المشروعات التنموية بالقرية وذلك بنسبة تكرار (٦٥%) ، يليها توفير أجهزة الحاسب الآلى والإنترنت والأثاثات بالجمعية وذلك بنسبة تكرار (٦٣%) ، ثم ضرورة الإرتقاء بمستوى الإنتماء لجمعية تنمية المجتمع المحلى وذلك بنسبة تكرار (٥٩%) ، يليها زيادة التوعية بعدم التعصب العائلى بالقرية وتقديم مصلحة الجمعية على الفرد وذلك بنسبة تكرار (٥٦%) ، ثم رفع مستوى الوعى لدى الأهالى أصحاب الإمكانيات المادية الكبيرة بأهمية المشاركة بالجهود الذاتية فى تنفيذ أنشطة الجمعية وذلك بنسبة تكرار (٥٥%) .

جدول رقم (٦): التوزيع والنسبة المئوية لمقترحات التغلب على المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى من وجهة نظرأعضاء مجالس إدارتها مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقياً للأعلى تكراراً(ن: ١٠٠ مبحوث).

م	المقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
١-	توفير الدعم اللازم لإقامة المشروعات والخدمات	١٠٠	١٠٠
٢-	زيادة الدورات التدريبية لخلق الكوادر الفنية والإدارية للعمل بالجمعية	٩١	٩١
٣-	الحد من التدخلات المستمرة من الجهات الرسمية فى عمل الجمعية	٨٠	٨٠
٤-	التنسيق بين عمل الجمعية وغيرها من المنظمات الأخرى	٧٨	٧٨
٥-	القضاء على العناصر الهدامة داخل المجتمع المحلى	٧٥	٧٥
٦-	تسهيل التشريعات والقوانين المنظمة لعمل الجمعيات الأهلية	٧٣	٧٣
٧-	زيادة الثقة فى قدرة الجمعية على الوفاء بمتطلبات الأهالى	٧١	٧١
٨-	تشجيع الشباب على المشاركة فى العمل التطوعى	٦٨	٦٨
٩-	إعطاء صلاحيات أكبر لمجلس الإدارة فى حرية تنفيذ المشروعات التنموية بالقرية	٦٥	٦٥
١٠-	توفير أجهزة الحاسب الآلى والإنترنت و الأثاثات اللازمةللجمعية	٦٣	٦٣
١١-	ضرورة الإرتقاء بمستوى الإنتماء لجمعية تنمية المجتمع المحلى	٥٩	٥٩
١٢-	زيادة التوعية بعدم التعصب العائلى وتقديم مصلحة الجمعية على الفرد	٥٦	٥٦
١٣-	رفع مستوى الوعى لدى الأهالى أصحاب الإمكانيات المادية الكبيرة بأهمية المشاركة بالجهود الذاتية فى تنفيذ أنشطة الجمعية	٥٥	٥٥

*المصدر: جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان.

ويتضح من خلال المشاكل المعروضة من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة بالجدول رقم (٤) أنها فى حد ذاتها تتماشى مع نفس المقترحات مما يؤكد على وجود المشكلات التى تعوق عمل جمعيات تنمية المجتمع المحلى فى قيامها بدورها التنموى بالريف المصرى .

ب- مقترحات المستفيدين للتغلب على المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى :

توضح البيانات المذكورة بالجدول رقم (٧) أن مقترحات التغلب على المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى من وجهة نظر المستفيدين منها مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للأعلى تكراراً هى: رفع كفاءة مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية وذلك بنسبة تكرار (١٠٠%)، يليها تحديد الوقت المناسب لتقديم الخدمة للجمهور وذلك بنسبة تكرار (٩٠.٣٣%)، ثم ضرورة إدخال كوادر من رجال الأعمال فى

مجلس الإدارة للمساعدة فى التمويل وإقامة مشروعات خدمية تخلق فرص عمل للشباب وذلك بنسبة تكرار (٨٩.٦٦%)، يليها مطابقة المشروعات والخدمات لإحتياجات المجتمع الضرورية وذلك بنسبة تكرار (٨٨.٦٦%)، ثم نشر الفكر التنموى بين أهالى القرية وذلك بنسبة تكرار (٨٨.٣٣%)، يليها تحسين أسلوب معاملة المسئولين عن الجمعية للجمهور وذلك بنسبة تكرار (٨٧.٦٦%)، ثم أن تقدم الجمعية الخدمات لمن يستحق من الجمهور دون مجاملات وذلك بنسبة تكرار (٨٦.٣٣%)، يليها ضرورة وضوح الأهداف والأدوار التى تقوم بها الجمعية وذلك بنسبة تكرار (٨٥.٣٣%)، ثم ضرورة وجود أخصائى إجتماعى لكل نشاط بالجمعية وذلك بنسبة تكرار (٨٣.٦٦%) ، يليها إنشاء مقر للجمعية بوسط القرية يجمع كافة الأنشطة التى تحتاجها القرية وذلك بنسبة تكرار (٨٢.٣٣%)، ثم التوعية المستمرة من خلال وسائل الإعلام لزيادة وعى الريفيين بأهمية دور جمعية تنمية المجتمع المحلى وذلك بنسبة تكرار (٧٨.٣٣%)، ثم تجديد وتحديث مبنى الجمعية باستمرار وذلك بنسبة تكرار (٧٤.٦٦%) .

جدول رقم (٧) : التوزيع والنسبة المئوية لمقترحات التغلب على المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى من وجهة نظر المستفيدين منها مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للأعلى تكراراً (ن : ٣٠٠ مبحوث).

م	المقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
١-	رفع كفاءة مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية	٣٠٠	١٠٠
٢-	تحديد الوقت المناسب لتقديم الخدمة للجمهور	٢٧١	٩٠.٣٣
٣-	ضرورة إدخال كوادر من رجال الأعمال فى مجلس الإدارة للمساعدة فى التمويل وإقامة مشروعات خدمية تخلق فرص عمل للشباب	٢٦٩	٨٩.٦٦
٤-	ضرورة مطابقة المشروعات والخدمات لإحتياجات المجتمع الفعلية	٢٦٦	٨٨.٦٦
٥-	نشر الفكر التنموى بين أهالى القرية	٢٦٥	٨٨.٣٣
٦-	تحسين أسلوب معاملة المسئولين عن الجمعية مع الجمهور	٢٦٣	٨٧.٦٦
٧-	أن تقدم الجمعية الخدمة لمن يستحق من الجمهور دون مجاملات	٢٥٩	٨٦.٣٣
٨-	ضرورة وضوح الأهداف والأدوار التى تقوم بها الجمعية	٢٥٦	٨٥.٣٣
٩-	ضرورة وجود أخصائى إجتماعى لكل نشاط بالجمعية	٢٥١	٨٣.٦٦
١٠-	إنشاء مقر الجمعية فى وسط القرية يجمع كافة الأنشطة التى تحتاجها القرية	٢٤٧	٨٢.٣٣
١١-	التوعية المستمرة من خلال وسائل الإعلام لزيادة وعى الريفيين بأهمية دور جمعية تنمية المجتمع	٢٣٥	٧٨.٣٣
١٢-	تجديد وتحديث مبنى الجمعية	٢٢٤	٧٤.٦٦

*** المصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان .**

ويتضح من خلال المشكلات المعروضة من وجهة نظر المستفيدين بالجدول رقم (٥) أنها تتماشى مع نفس المقترحات مما يؤكد على وجود المشكلات التى تعوق قيام الجمعيات بدورها التنموى فى الريف المصرى .

التوصيات :

فى ضوء النتائج المتحصل عليها بالإضافة إلى مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات المتعلقة بالجمعيات والتى سبق الإشارة إليها يمكن إقتراح بعض التوصيات الآتية :

١- أظهرت الدراسة أن (٣٠%) من الجمعيات المدروسة لا تقوم بتنفيذ الأنشطة الموجودة بلائحتها بسبب المشكلات التى تواجهها ، لذا يوصى بضرورة إهتمام المسئولين بكل الوزارات الموجودة بالدولة بهذه الجمعيات وحل المشكلات التى تعترض قيامها بدورها التنموى فى الريف المصرى ، وذلك لأنها تقوم بدور مكمل لمعظم المؤسسات الحكومية فى تنفيذ أنشطة وبرامج التنمية بالقرى التى لم تحظى بالإهتمام الكافى من قبل الدولة .

٢- نظرا لضعف الإمكانيات المادية وقلة مصادر التمويل لهذه الجمعيات يوصى بضرورة أن تخصص الدولة قدر أكبر من الميزانية العامة لزيادة تمويل هذه الجمعيات لمساعدتها فى تنفيذ أنشطتها والإستمرار فى القيام بدورها فى خدمة أفراد المجتمع .

٣- ضرورة وضع إستراتيجية عامة للتنسيق بين جمعيات تنمية المجتمع المحلى وغيرها من المنظمات الأخرى بحيث يكتمل الدور سواء على مستواها أو على مستوى الخطة العامة ، ولا تتكرر الأنشطة المراد تطبيقها فى المجتمع ، ويكون هناك تناغم وتكامل بين أداء هذه الجمعيات فى تطبيق برامج التنمية فى المجتمع وتحقيق أهداف مشتركة .

٤- ضرورة قيام وزارة التضامن الإجتماعى بالتنسيق مع الوزارات الأخرى بعمل دورات تدريبية فى جميع الأنشطة التنموية لرفع مستوى كفاءة مجلس الإدارة والعاملين بجمعيات تنمية المجتمع المحلى بصفة خاصة والجمعيات الاهلية بصفة عامة.

٥- تشجيع رجال الأعمال والأهالى القادرين ماديا ًعلى المشاركة فى الإدارة والتخطيط والتمويل وتنفيذ الأنشطة الخاصة بهذه الجمعيات لسد إحتياجات الريفيين .

٦- ضرورة زيادة فرص التعاون والعمل الجمعى بين مجلس الإدارة والقادة الريفيين بالقرية، والحد من أشكال التوترات والصراعات على قيادة الجمعية وتحقيق التوافق بين الجميع ، وتفضيل المصلحة العامة عن الخاصة بما يساعد على تنفيذ أنشطة الجمعية وسد إحتياجات الفقراء والمحتاجين لخدمات الجمعية .

٧- ضرورة العمل على توعية الريفيين من خلال وسائل الإعلام المختلفة لزيادة الوعى الإجتماعى بأهمية المشاركة فى الأعمال التطوعية مع إيضاح أهمية دور

المتطوع فى خدمة نفسه والإحساس بأهميته وخدمة المجتمع ، حيث أن جميع الأديان تحض على الأعمال الخيرية وعون الناس وتفريج كربائهم .

٨- يفضل أن يكون دور جمعيات تنمية المجتمع المحلى المتعلق برعاية المرأة والطفل والصحة مكمل أو مندمج مع دور المجلس القومى للمرأة ، حيث يجد الباحث أن هناك تكرار لهذا الدور بين الجمعيات والمجلس مما يؤدى إلى ضياع الجهد المبذول هباء ولا يكون محسوساً فى المجتمع .

٩- ضرورة دراسة المشكلات المتعلقة بجمعيات تنمية المجتمع المحلى التى ذكرها المبحوثين ، وإتخاذ التدابيراللازمة لمواجهة تلك المشكلات فى وقت مبكر، مع الإستفادة بالمقترحات التى ذكرها المبحوثين أنفسهم للتخلص من تلك المشكلات .

المراجـــــع

أولا : المراجع باللغة العربية :

١- **أبو العلا ، أحمد محمد (٢٠١٣م)** . دور الجمعيات الأهلية فى تنمية المجتمع، رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان .

٢- **أبوعواد ، محمد صالح (٢٠١٣)** . دور المنظمات غير الحكومية فى التنمية الزراعية المستدامة فى قطاع غزة ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق .

٣- **الأمام ، محمد السيد (٢٠٠٩)** . مقدمة فى علم الاجتماع الريفى ، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع .

٤- **أمين ، مصطفى حسن (٢٠١٢)** . المشكلات الاجتماعية المعاصرة ، القاهرة: دار المعارف .

٥- **بدوى ، هناء حافظ (٢٠٠٠م)** . رؤية واقعية من منظور الخدمة الإجتماعية، الإسكندرية : دار المعرفة .

٦- **رفاعى ، سهام على (٢٠٠٩م)** . دور الجمعيات الأهلية فى التنمية بمحافظة الإسكندرية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأسكندرية .

٧- **الريدى ، جمال حسين (٢٠٠٥م)** . تفعيل الدور التنموى لجمعيات تنمية المجتمع المحلى ، المؤتمر السنوى الخامس والثلاثون لقضايا السكان والتنمية " الواقع والمأمول " المركز الديموجرافى بالقاهرة .

٨- **الشاعر ، جمال محمد احمد (٢٠٠١)** . العوامل المؤثرة على فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلى بريف محافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر .

٩- **شلبى ، محمد ذكى** ، كفاءة جمعيات تنمية المجتمع فى التخطيط لمواجهة مشكلة البطالة بمحافظة الجيزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩.

١٠- **الشناوى ، ليلى حماد (٢٠٠٣م) .** دور الجمعيات الأهلية فى تنمية المرأة ، وقائع الملتقى العربى الثانى حول تفعيل دور الإرشاد الزراعى وتنمية المجتمعات الريفية ، مركز المؤتمرات ، جامعة القاهرة .

١١- **عبدالفتاح، أيمن رمضان (١٩٩٨م).** المقترحات التى تساهم فى تحقيق أهداف جمعيات تنمية المجتمع المحلى ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

١٢- **العزبى ، محمد إبراهيم ، هشام عبدالرازق الهلباوى (٢٠٠٢م) .** دراسة تقييمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلى بريف المنوفية ، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .

١٣- **هلال ، محمد عبدالغني (٢٠٠١) .** مهارات إدارة الأداء سلسة مهارات تطوير الأداء ، مركز تطوير الأداء والتنمية ، القاهرة .

١٤- **وزارة التنمية المحلية (٢٠١٢) .** جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، مشروع التنمية المحلية بالمشاركة : بدون ناشر .

ثانيا : المراجع باللغة الإنجليزية :

1 – **Branard C**. " organization as system of Co. opera tion in A. Ed . " A Sociological Reading on Complex organizational N . Y , Halt Rime. 2009.

2– **Broom & Selznick**. *Sociology*: A Text With Adapted Readings. Harper, & Row Pub . N. Y., 2003 .

3 – **Chawdhari T. P, S.,K.** Selected reading on community development, National, Institute Of Community Development Hyderaled , 1967.

PROBLEMS FACING THE COMMUNITY DEVELOPMENT ASSOCIATIONS IN SOME VILLAGES OF ISMAILIA

Ashraf A.O. El Damasy
Researcher Rural Community Research, Department Agricultural Extension Research Institute Rural Development, Egypt.

ABSTRACT

This study aimeding to determine the role played by the community development association from the perspective of each of the board members and their beneficiaries, as well as to identify the problems encountered in the community development association developmental role from the perspective of each of the members of the boards of directors and Beneficiaries them, as well as to identify the proposals to overcome the problems facing the local community development associations from the perspective of each of the board members and their beneficiaries.

This research was conducted in ten villages of Ismailia on a systematic random sample of beneficiaries ten associations of associations of the local community's development (1802) beneficiary distance Preview (6). Thus, the number of beneficiaries of the respondents reached (300) Researched, and (10) members of the Board of Directors of each of the studied Association associations bringing the number of respondents from the members of the Board of Directors (100) Researched and thus amounted to a total sample of 400 respondents. It was the collection of data for the study during the months of November and December (2014) by two forms of one interview, especially the members of the Board of Directors, and other private beneficiaries of the association's activities through a personal interview with each respondent, and study used duplicates, and percentages, and the arithmetic average in the description and presentation of data.

The results of the study resulted in a number of the most important:

1 - More than five studied associations play a development role is weak in the seven axes combined, and a quarter of the studied associations play a development role of the average in the seven axes combined, and five studied associations play a major developmental role in the seven axes combined, while nearly one-third of associations studied not carry out activities related to the turn in the seven developmental axes combined.

2 - It became clear that the average temperature of the community development association in turn in the seven developmental axes combined from the perspective of the beneficiaries of the association's activities has reached, the highest of the half as the overall average of between. So is the role of the local community development associations in whole performed moderately.

3 - The most important problems facing the associations of community development from the standpoint of members of boards of directors in descending order according to the percentages mentioned are: the weakness of financial resources and lack of fundin), and non-availability of the necessary support to carry out projects services, and lack of awareness among people's of the importance of participating own effort), and the lack of technical and administrative personnel to operate the association , and the lack of adequate training for board members and employees association, and the presence of some Subversive elements within the local community , and the difficulty of laws and regulations Organization of the work of the Assembly.

4 -Turned out to be the most important problems facing the associations of community development from the standpoint of beneficiaries in descending order according to the National percentages mentioned are: the weakness of the efficiency of the Board of Directors and staff association, and lack of adequate time of service to the public , nd lack of Assembly's ability to reduce unemployment and provide job opportunities for young people , and lack of adequate service provided by the Assembly to the needs of the public , and projects Association do not come back of great benefit to all residents of the village, and lack of Assembly's ability to provide material assistance to the needy.

5 -It became clear that the most important proposals of the board members to overcome the problems faced by associations of local community development in descending order according to the percentages mentioned are: to provide the necessary support for the establishment of projects and services , and increase the training courses to create the technical and administrative personnel to operate the association ,and reduce the ongoing official bodies in the scope of work of the Assembly interventions , and coordination between the work of the Assembly and other organizations ,and the elimination of destructive elements within the local community ,and the need to facilitate legislation and laws governing the work of NGOs .

6 - The most important proposals of beneficiaries to overcome the problems faced by associations of local community development in descending order according to the percentages mentioned are: raising the level of efficiency of the Board of Directors and staff association ,and determine the appropriate time to provide the service to the public ,and the need for the introduction of a cadre of men Business on the board to help with funding and establish service projects create jobs for young people , and the need for matching projects and services to the needs of the necessary community , and work on the deployment of development thinking among the people of the village .

7 - The study recommends the need to the attention of officials in all ministries in the state associations of local community development and solving problems which hampered in its role developmental in the Egyptian countryside, because it acts as a complement to most government institutions in the implementation of development programs, and allocate the state as much as from the general budget to increase funding for these associations to help in the implementation of their activities and continue to play their role in the community service.

Key words: Problems Facing, Community Development Associations, Villages, Ismailia.